

Distr.
GENERAL

S/1995/623
27 July 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٥ موجهة من الأمين العام
إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أشير الى الحالة الخطيرة في جمهورية البوسنة والهرسك، ولا سيما الأحداث الأخيرة المتعلقة بالمناطق الآمنة التي أعلنها مجلس الأمن في ذلك البلد. وأود أن أبلغكم، ومن خلالكم أعضاء المجلس، بأنني قررت أن أؤيد القرارات التي اتخذها مجلس منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٥ فيما يتصل باستخدام القوة الجوية لهذا الحلف لردع الهجمات التي يشنها صرب البوسنة على غوراجدة. وانني متفق مع منظمة الناتو على ضرورة الرد على هجمات صرب البوسنة على غوراجدة ردا حازما وحاسما، بما في ذلك استخدام الضربات الجوية.

وكما تعلمون، فإن قرارات مجلس الأمن ذات الصلة تدعو الى التعاون الوثيق بين الأمم المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي بشأن استخدام القوة الجوية لهذا الحلف. وهذه الترتيبات الثنائية، لا تزال سارية. ولتبسيط عملية صنع القرار داخل تسلسل القيادة بالأمم المتحدة عندما تعتبر الضربات الجوية ضرورية، قررت تفويض السلطة اللازمة في هذا الصدد لقائد قوات الأمم المتحدة للسلام وبمفعول فوري. وفيما يتعلق بالمساندة الجوية المباشرة للدفاع عن أفراد الأمم المتحدة لحفظ السلام، فقد فوض ممثلي الخاص اليوم السلطة اللازمة لقائد القوة، المأذون له بدوره بتحويل هذه السلطة لقائد قوة الأمم المتحدة للحماية عندما تقتضي ظروف العمليات ذلك.

ولا تزال الهجمات التي تشن حاليا على سرايفو وعلى جيب بيهاتش تشكل مصدر قلق بالغ لي، كما أنني ألاحظ أن مجلس شمال الأطلسي قد طلب من السلطات العسكرية لمنظمة الناتو أن تضع، بالتشاور مع قوات الأمم المتحدة للسلام، مقترحات بشأن إمكانية استخدام القوة الجوية في هذه الحالات أيضا. وعليه فإنني أوعز إلى قادة الأمم المتحدة في الميدان الاضطلاع بما يلزم من عمليات التخطيط، بالتشاور مع منظمة حلف شمال الأطلسي.

وأود أن أؤكد أن جميع التدابير المذكورة أعلاه يجري اتخاذها بقصد تنفيذ قرارات مجلس الأمن القائمة، ولاسيما القرار ٨٣٦ (١٩٩٣)، كما أنها تتفق مع هذا القرار.

وقد أبلغت اليوم البلدان المساهمة بقوات بالتدابير التي أقوم باتخاذها. وقد أصدرت بالفعل تعليمات إلى ممثلي الخاص لاتخاذ جميع ما يلزم من تدابير لحماية أفراد الأمم المتحدة في ساحة العمليات وتقليص إمكانيات تعرضهم لأعمال الانتقام وأخذهم رهائن.

وإني على يقين من أنكم ستشاركونني في الترحيب بتعهد حلف شمال الأطلسي بدعم الأمم المتحدة وتنفيذ قرارات مجلس الأمن. وتعزيزا للتعاون بين منظميتنا، فقد أوعزت اليوم إلى وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلم، السيد كوفي أنان، وقائد القوة، الجنرال برنار جانييه، بالسفر إلى بروكسل لإجراء مشاورات مع منظمة حلف شمال الأطلسي بشأن الطرائق العملية لتنفيذ التدابير التي اتفقت بشأنها مع منظمة الناتو.

وإني على أمل في أن تؤدي الجهود المشتركة التي تبذلها الأمم المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي إلى تحقيق هدف المجتمع الدولي المتمثل في التوصل إلى تسوية سلمية ودائمة للأزمة في البوسنة والهرسك.

وأرجو التكرم بتوجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه المسائل.

(توقيع) بطرس بطرس غالي
